أداء بورصة عمان خلال عام 2009

قال المدير التنفيذي لبورصة عمان جليل طريف بأن بورصة عمان قد أنهت يوم أمس تداولات عام 2009، حيث بلغ حجم التداول (9.7) مليار دينار مقارنه مــع (20.3) مليار دينار للعام السابق أي بانخفاض نسبته (52.4%). وعلى الرغم من التراجع في حجم التداول إلا أن معدل دوران الأسهم والذي يعكس عدد الأسهم المتداولة إلى العدد الكلي للأسهم المدرجة قد حافظ خلال العام الحالي على نفس معدله للعام السابق حيث بلغ معدل دوران الأسهم في البورصة (91.4%). وتم خلال العام الحالي إدراج (11) شركة جديدة في البورصة ليرتفع عدد الشركات المدرجة في بورصة عمان إلى (272) شركة.
وأغلق الرقم القياسي لأسعار الأسهم المرجح بالأسهم الحرة عند مستوى (2534) نقطة مقارنة مع (2758) نقطة بنهاية العام الماضي، أي بانخفاض نسبته (8.1%)، ورافق ذلك ارتفاع في عدد الأسهم المتداولة خلال العام 2009 بنسبة (10.7%) حيث بلغ عدد الأسهم المتداولة (6) مليار سهم نفذت من خلال (3) ملايين عقداً مقارنة مع (5.4) مليار سهم تم تداولها خلال عام 2008 نفذت من خلال (3.8) مليون عقد. كما بلغت القيمة السوقية للأسهم المدرجة في بورصة عمان بنهاية العام 2009 (22.6) مليار دينار مشكلة بذلك ما نسبته (150%) من الناتج المحلي الإجمالي.

أما صافي استثمار غير الأردنيين في بورصة عمان خلال العام 2009 فقد انخفض بمقدار (3.8) مليون دينار، مقارنة مع ارتفاع بقيمة (310) مليون دينار لعام 2008، وقد بلغت نسبة ملكية غير الأردنيين في بورصة عمان في نهاية 2009 حوالي (48.9%) مقارنة مع (49.2%) بنهاية العام 2008.

وأضاف طريف بأن بورصة عمان قد استمرت في جهودها المتواصلة الرامية لتطوير وتحديث سوق الأوراق المالية، فقد قامت خلال عام 2009 بإنجاز وتدشين عدد من المشاريع التي سيكون لها أثر في تعزيز التطور ورفع وزيادة الكفاءة والشفافية في أداء السوق وتحديث البنية التقنية للبورصة وتحسين وسائل نشر المعلومات. فقد قامت بورصة عمان خلال عام 2009 بتطبيق النسخة الجديدة من نظام التداول الإلكتروني NSC V900 ، والذي يتميز بالسرعة العالية والكفاءة في استقبال الأوامر ومعالجتها، كما يتميز بتطويره لبرامج توفر سيطرة تامة للبورصة على أحداث جلسة التداول، وتطوير أنظمة رقابية وأخرى خاصة بنشر المعلومات. كما قامت بتحديث جميع الأجهزة الخادمة واستبدالها بأجهزة حديثة ذات كفاءة وفاعلية أكبر لضمان أعلى درجات الكفاءة والجاهزية والأمان لتشغيل أنظمة البورصة الداخلية وتلك المتعلقة بالتداول. كما قامت بورصة عمان خلال عام 2009 بإطلاق موقعها الإلكتروني الجديد والذي صمم بطريقة عصرية وحديثة ترقى إلى المعايير العالمية ويتيح تفاعلا أكبر بين المستخدم والموقع من خلال التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في تصميمه، ويحتوي الموقع الجديد على مزايا جديدة ومعلومات إضافية تم عرضها بأسلوب يسهُل على المستخدم الحصول عليها.
وأضاف طريف بأن بورصة عمان تقوم حالياً بدراسة استحداث أدوات مالية جديدة في البورصة لزيادة التنويع في الأدوات المالية وزيادة عمق السوق، لجذب المزيد من المستثمرين المحليين والأجانب وتوسيع قاعدة الاستثمار في البورصة، إضافة إلى إطلاق خدمة التداول عبر الإنترنت.

الرقم القياسي لبورصة عمان المرجح بالأسهم الحرة (نقطة)